اثر اللون ودلالاته التربوية في ديكور برامج الأطفال التلفزيونية

سامية عبدالرازق محمد

الطيب عمر احمد

عبدالباسط الخاتم

المستخلص

تناول البحث أثر اللون ودلالته التربوية في ديكور برامج الأطفال التلفزيونية، وتلخصت مشكلة البحث في عدم وجود دراسة متخصصة لهذا النوع من الوسائل الاتصالية بوصفها واحدة من أهم الوسائل المرئية الداعمة للطفل التي يقع عليها حمل الرسالة الاتصالية. وهدف البحث للكشف عن واقع توظيف عنصر اللون في ديكور برامج الأطفال التلفزيونية، ومن ثم وضع مؤشرات لتنمية الرؤية البصرية لدى الطفل وتطوير ذائقته الفنية والجمالية. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، بغرض الكشف عن العينة ومحاورتها. وخرج البحث بنتائج من أهمها: حققت بعض التصاميم نجاحاً في تحقيق الألوان لدورها في التعبير وذلك من خلال تحقيق الانسجام بين التكوينات الشكلية وعلاقاتها اللونية برابط البساطة في كل. وتم توظيف اللون في الديكور بوصفه دال ورامز لمعنى الفن عموماً. تم إجراء علاقات ربط واسعة بين أقسام التصميم المختلفة عن طريق تكرار بعض الألوان. أظهرت بعض التصاميم اتقاناً في بناء علاقاتها اللونية عن طريق التحكم في درجة السطوع، وإحداث إيقاع غير رتيب عن طريق تكرار نفس اللون في مساحات مختلفة. أدى إتقان وضبط الفعاليات اللونية القوية ومسافاتها الفاصلة دوراً في تقوية علاقة الشد البصري وإحكام المعادلة البنائية للتصميم. الكلمات المفتاحية: (اللون، التربية الفنية، الطفولة، الديكور التلفزيوني).

ABSTRACT:

The research tackled the influence of color and its educational indication in children's TV. Program decor, the research problem represented in the lack of studies specialized in this type of communication means as a major children supportive visual means that deliver the communication message. The research aimed to explore the actuality of using color in children's TV. Program decor, then, setting indicators to develop the child's visual abilities and artistic beauty taste. The study used the descriptive analytical study design to expose and discuss the sample. The research came out with numerous results, the most important was that: some designs succeed in making colors play its expressive roles through achieving compatibility between the formations and its relationship to coloring in a simple way. Color was used in decor as an indication and symbol of art as general. Expanded connection relationships were conducted between different designing divisions through repetition of some colors. Some designs were highly diligent in its color relationships construction by customizing brightness, and making featured rhythms by repeating the same color in different spaces. The perfection and tune-up of strong colors and its separating spaces has strengthened the visual attraction and design constructive equation. Key words (color, art education, childhood, TV. Decor)

المقدمة:

يعتباراللون من أهم وأكثر العناصر البنائية قوة وتأثيرا في الجذب والإثارةالبصرية لما له من قدرة على توليد القوى الجاذبة للشكل الناتج.ولايمكن أن ندركالشكل إدراكا تاما إلا بوصفه لونا.و"اللون كصبغة جمالية لذاتها لها اثر كبيرعلى الطفل من الناحية النفسية ويتضاعف هذا التأثير كلما تمكن الفنان من التوظيفالعلمي والحسي بالألوان وعلاقتها مع بعضها، وهذه الطاقة الجمالية لا تقتصر علىلون دون آخر لان اللون يكتسب خواصه الجمالية مما يحيطه بالشكل العام للتصميم".

إن للون دلالات رمزية تعد كعامل جذب ذي تأثير على نفسية الطفل.فللون قيمة تذكريه راسخة في ذهن الطفل للتعرف والاستدلال، ثم المتعة الجماليةوذلك للطاقة التعبيرية والجمالية والدلالية التي يحملها اللون.ومنثم يؤدي إلى تطوير التذوق الجمالي للطفل.

مشكلة البحث:

تكشف مراجعة الدراسات السابقة ومراجعة ما كتب عن اللون، وما يتعلق بالبناء العام والعلاقات اللونية ودلالاتها لتصميم ديكور برامج الأطفال بالتلفزيون. عدم وجود دراسة متخصصة لهذا النوع من الوسائل الاتصالية بوصفها واحدة من أهم الوسائل المرئية الداعمة للطفل التي يقع عليها حمل الرسالة الاتصالية، فقد وجدت الباحثة إن ذلك لوحده يُعد مشكلة ينبغي البحث فيها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية اللون بوصفه عنصراً بنائياً فعالاً ومؤثراً في علاقاته المترابطة مع عناصر التصميم الأخرى من فضاء، شكل، خط، أبعاد، قيمة ضوئية، ملمس، اتجاه، إضاءة، حيث تكتسب هذه العناصر تأثيرات بصرية وقيماً تعبيرية من خلال تلك العلاقة كونه مرتكزاً أساس في التعبيرات الدالة والأبعاد الجمالية الجاذبة والمحققة لأهداف وإنجاح فكرة التصميم. خاصة لدى الأطفالإذ يعدون اللون عنصر جذب وتشويق، ويكون إتقان علاقاته البنائية مدخلاً مهماً بالنسبة إليهم لاستلام الفكرة التصميمية للرسالة الاتصالية الإعلامية.

كما تأتي أهمية البحث من أهمية ديكور برامج الأطفال بوصفه مسرحاً أو بيئة مستحدثه بتصميم ابتكاري يتناسب مع مجمل الفعاليات التربوية المتنوعة على امتداد زمن البرنامج.

أهداف البحث:

1/ كشف واقع استخدام عنصر اللون في ديكور برامج الأطفال بالتلفزيون ومدى تأثيره على الطفل.

2/ وضع مؤشرات (موجهات) لتوظيف فعاليات عنصر اللون في تصاميم ديكور برامج الأطفال.

3/ تنمية الرؤية البصرية لدي الطفل وتطوير ذائقته الفنية والجمالية.

4/ كذلك يمكن أن يعد هذا البحث مساهمة متواضعة في مجال تربوي ضروري... تقل المصادر التي تناولته.

فروض البحث:

- عنصر اللون يساهم في تطوير ديكور برامج الأطفال التلفزيونية وينعكس تربوياً على االطفل.

- القيم الناتجة من اللون في تصميم ديكور برامج الأطفال تؤدي إلى تطوير ذائقة الطفل الفنية والجمالية.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي،بغرض الكشف عن العينة ومحاورتها.

عينة البحث:

تم اختيار عينتينبطريقة انتقائية راعت تغطية التنوعات التصميمية، من حيث الدلالة التربوية والتصميمية والاخطاء التصميمية.

حدود البحث:

تحدد البحث في حدوده الزمنية للسنوات من (1/ 10/ 2011م – 1/ 10/ 2013م).

اما المكانية اقتصرت على ديكور برامج الأطفال بالقنوات الفضائية.

مصطلحات البحث:

اللون المعنى اللغوي:هو صفة الشيء وهيئته من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك (المنجد في اللغة العربية المعاصرة:9– 13).

المعنى الاصطلاحي:عرفه (سيزان): بأنه يحدد الشكل، لا عن طريق تعديل في نقاء اللون الخاص به، ولكن عن طريق وصفه في امتداداته النسبية التي تخلق الإيهام بالشكل(ريد،1986م: 73 – 74).

أسم اللون:هو أصل اللونفان طول الموجه الخاصة باللون داخل ألوان الطيف هي ما تعطيه اسمه الخاص،(أحمر، أصفر، أزرق....الخ)

قيمة اللون:هي كمية الضوء أو العتمة النسبية للون.

كثافة اللون:هي مدى نقاء اللون.

الطفل:

أصدرت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل وصادقت عليه دولها عام 1990 وتحدد هذه الوثيقة الطفل بأنه: (كل إنسان لم يتجاوز سنه الثامنة عشرة، ما لم تحدد القوانين الوطنية سناًأصغر للرشد). (الأمم المتحدة: اتفاقية حقوق الأطفال: 2) (عثمان،2008م: 270)

التربية الفنية:عرفتها(لانجر)على أنها:أداة التقدم الحضاري والقوة المحركة للإبداع الفني، وتربية البصيرة التي نستقبلها في النظر والسمع والقراءة والأعمال الفنية (لانجر، 1984م: 20).

التذوق الفني :التذوق الفني هوعملية بناء للقيم التي يحاول المتذوق الكشف عنها بالتحليل والتفسير والتقديرالذي ينمو في ضوء الفهم الجيد، والحكم السليم على النواحي لجمالية في الشكل الفني (لبد، 1999م: 70)

تصميم الديكور التلفزيوني :هو"الابتكار والخلق أولاً والإظهار والتنفيذ ثانياً" (خنفر،1983م: 9)

الدراسات السابقة:

انتهى المجهود العلمي الذي بذله الباحث في مسح عناوين الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع (ثر اللون ودلالاته التربوية في ديكور برامج الأطفال التلفزيونية) بدون العثور على دراسة سابقة بهذا

العنوان، وفي المقابل فقد توصل الباحث بعون الله إلى دراسات تعتبر ذات صلة بأحد جوانب الدراسة وهي:

الدراسة الأولى دراسة: طارق عابدين إبراهيم، 2006م: **مرتجيات الألوان في تنمية كفايات التذوق الجمالي (علي تجربة طالب التلوين)**، رسالة دكتوراة في التربية الفنية،إشراف د.أحمد إبراهيم عبدالعال، أ.عبدالباسط الخاتم مشرف معاون، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن الكفايات التلوينية والإستفادة من بعض تقنيات الألوان في تقويم وإنتاج الأعمال الفنية وتذوقها.
2. الإستمرار فيما أستجد بحثه بالتطرق لآخر ما وقفت عنده البحوث من مشكلات سعياً للتكامل والترابط بين الخبرات الفنية.

من نتائج الدراسة:

1. حقيقة المعرفة بالألوان في العملية التلوينية تعتمد علي علوم وخبرات مكتسبة يسهم فيها العمق التاريخي للخبرة وتنمية الإحياي الذاتي إسهاماً له بالغ الأثر والأهمية وذلك من خلال مصادر مختلفة تعليمية وبيئية ثقافية، إجتماعية، عقائدية وراثية وغيرها.
2. يمثل اللون أحد عناصر الإثارة الجمالية التي تسهم في تنمية تذوق الأعمال الفنية.
3. تلعب الإضاءة عنصراً إيجابياً في عملية التعبير باللون في تحقيق الأهداف الفنية والجمالية من خلال تحقيق السيادة والتوازن والتأثير الدرامي والعاطفي، بجانب إثارة الإحساس بالعمق الفراغي في اللوحة.

الدراسة الثانية دراسة:صلاح الدين الفاضل ارسد، 1997م: **التشكيل في الأخراج المسرحي المعاصر (دراسةجماية عن دور الفنان التشكيلي في المسرح المعاصر)**،رسالةماجستير في الفنون، إشراف.أ. د. الطيب أجمد زين العابدين،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية

هدفت الدراسة إلي:

فهم التأثير المتبادل في تطوير فن المسرح وفنون التشكيل ويحاول الباحث أن يحدد دور الفنان التشكيلي في تطوير العلوم البحثية (تقنية الإتصال السمعي والمرئي)

توصلت الدراسة إلى نتائج اهمها:

1- في رأي الباحث أن المسرح المعاصر حافل باللوحات المتغيرة والحية امام المتفرجين.حيث يلعب الفنان التشكيلي دوراً كبيراً في تحديد الرؤية المسرحية.

وقدم الباحث توصيات اهمها:

1- يوصي الباحث بتضمين مناهج المعهد العالي للموسيقى والمسرح (قسم المسرح) مادة التصميم الفني وتضمين مادتي (النقد الفني وفنون العرض المعاصر) لطلاب كلية الفنون مع البحث عن منهج للتخصص في الديكور وفنيات المسرح على مستوي الدراسات العليا.

مدى الاتفاق والاختلاف:

- يلاحظانالدراسةتناولت جزء من موضوع الدراسة دراساتنظريةعامة.
- تناولتالجوانب الخاصةبالعمل الفني، و تناول علاقة الفنون التشكيلية بالمسرح المعاصر وفهم التأثير المتبادل في تطور فن المسرح المعاصر وفنون التشكيل. ومن خلال ذلك نري أن الفنان التشكيلي يلعب دوراً كبيراً في استكمال الرؤية الفنية للعمل الفني ككل.
- الأختلاف في بناء اداة البحث للدراسة.

ويمكن أن يُعد هذا البحث جانباً من الوفاء للتوصية الواردة، ومدخلاً لتضمين منهج النقد الفني وفنون العرض المعاصر، لما قدمه من دراسة علمية لتحليل وتقويم الديكور كعمل فني وظيفي له خصائصه وقيمه التعبيرية والجمالية.

يسعي هذا البحث اليتقييم وفهمجوانبالعملالفنيالتي تتكونمن خلالها التوجهات التيي حملها العمل كشكل فني وكخطاب ثقافي وجمالي، وأثر ذلك العمل علي المتلقي من الناحية التربوية، فالأعمال الفنية من أهم أدوات الت ثقيف بل هي أداة الثقافة المعاصرة، فلها تأثير مباشر علي عقول وقلوب المتلقين.

التقنيات اللونية:

اللون كما وصفه (قرفس Gravs) أنه يشبه الصوت أي أنه ظاهره اهتزازية، وكل لون هو عبارة عن نوته موسيقية، فالأحمر مثلاً يملك اقل درجة ترددية واعلى طولاً موجباً والبنفسجي هو اعلى درجة ترددية واقل طولاً موجباً. وقد قام العالم الفيزيائي (إسحق نيوتن Newton.I) نظريته "الطيف الشمسي" عندما قام بتحليل الضوء الطبيعي الى سبعة الوان من خلال المنشور الزجاجي الشفاف وقسم هذه الالوان السبعة حسب اطوالها الموجية، بدء من اللون الأحمر وانتهاء باللون البنفسجي، وهذه النظرية التي اقام عليها الفنانون مبادئ علاقات الألوان، وتمت بموجبها بناء عدد من المعادلات الأساسية التي حققت وظائف وفعاليات عديدة (قرفس Gravs، 1951م: 319).

ويستدل البحث على أنالاختيارات التقنية اللونية هدفها الأظهار، والمصمم يلجأ إلى إستخدامات من هذا النوع تحقيقاً للمقتضيات التقنية لتكوين الفكرة التصميمية. فالموضوعات أو الفكرة للتصميم يجب أن تحدد درجاتها اللونية وأن تتخذ قيماً لونية للغرض التصميمي، فإن لكل قيمة أو أختيار لوني أثره في الأظهار.

الأدراك الحسي:

يستلم الأنسان العديد من المنبهات والمثيرات المرئية خلال بيئته المحيطة بواسطة أعضاءه الحسية، التي تنقل هذه المعلومات إلى الدماغ، لتتم عملية تمييز الأشكال وعلاقتها داخل المجال المرئي مكونة لخزين معرفي تعينه، وترجمتها خلال تراكب العمليات الإدراكية وما تؤديه من مؤثرات نفسية أو ذهنية سواء بالراحة أو الأنزعاج لعدم وضوح ترجمتها لتتناسب مع الممكنات للأعضاء الحسية لدي الأنسان لتقبلها وفهم المعنى الكامن خلالها(عبدالحافظ،2001م: 182).

من هنا يستدل البحث على أن الإدراك متعلق بمثيرات حسية مرئية تحمل دلالة ما في الناتج التصميمي تعمل على شد أنتباه المتلقي نحوها، فالمصمم يسعى إلى تحقيق نوع من الإثارة والشد البصري من خلال

الألوان والتباينات اللونية ليشكل بذلك عنصراً هاماً في عملية التنظيم وسحب الأهتمام نحو مناطق مختاره في الناتج التصميمي.

التأثيرات النفسية للون:

نظرًا لأن اللون هو عنصر أساسي في التصميم، لم الهمن دور نفسي وعاطفي، وينحى الإنسان باتجاه رد فعلإ يجابيأ وسلبي تجاه الألوان، فالإحساس بدفء اللون مثلاً يعطينا شعوراً جميلاً، والإحساس ببرودةا للون يعطينا شعورًا بالهدوء ... وهكذا. وهنا يكمن الاعتبار الأهم في محاكاة هذا الشعور بشكل مدر وسمن خلال التصميم (حمودة، 1977م: 94).

فمن المهم جداً بالنسبة للمصمم أن يدرك التأثيرات البصرية أو بالأحري النفسية التي يحدثها اللون في نفس الإنسان والتي إنطلاقا منها يمكن أن يحمل عمله رسالة ذات معني له (كيوان، 1990م: 93).

يستدل البحث على أنه لايهُم من هذه الألوان التسميات إلا ردود الأفعال لهذه الألوان، حتى نتمكن من إختيارها إختياراً صحيحاً للغرض المطلوب فيه. نظرا ً لأن اللون هو عنصر أساسي في التصميم، لمالهمندورنفسي وعاطفي وينحى الإنسان باتجاه رد فعل إيجابيأ وسلبي تجاه الألوان.

الدلالات الرمزية للون:

إن هنالك (ثمة موضوعات في الأشكال والألوان وما تؤديه العلاقات الشكلية لأضفاء حالة تعبيرية (بل، 2001م: 136). فالشكل لابد وأن يعبر عن شئ ما، يراد منه ايصال فكرة أو رسالة ما، وصفاته المظهرية من دلالات تعبيرية وقيم جمالية، تشد أنتباه المتلقي وتجذبه ولإدراكها كوحدة إتصالية دالة (فاللغة الشكلية في التصميم تعد أداة إتصال ونظام من الرموز لها معان يفسرها الإنسان) (الهاشمي، 2001م: 48). (فاللون لا يعطي دلالة إلا عندما يصبح شكلاً، وهو ما يسعى أليه المصممون المعاصرون، من خلال تنظيم الوان وصفاته حتى يرقى بالشكل إلى أعلى دلالة له خلال التصميم (بل، 2001م: 152).

فهناك العديدمنالنظرياتحولردودأفعالناحو لالألوان، وكثيراً منهذهالّنظرياتترتبط بالدلالاتالمستقاةمنالطبيعة.

المعالجات اللونية عند المدارس الفنية:

إهتمت العديد من المدارس الفنية باللون والمعالجات اللونية والتي نتلمسها بوضوح عند الانطباعيين (Impressionism) الذينكانتلهم اهتماماتخاصةبالتفاعلاللوني، وكان رائدهم هو عرض الكيفية التي تم بها تعريف تلك الأشكال بواسطة تأثير الضوء واللون (يوهان ب. جونكايند J.B.Jon kind) (الشفيع، 2007م: 168- 169).

اما التنقيطية (Pointillism) ارتكزت على الاكتشافات العملية، وقد دعيت هذه المدرسةأيضاً ب (اللونية – الضوئية) المرتكزه على قانون التضادّ اللوني (htt://showthread.php).كما أن الوحشية (Fauvism) إتخذت من الألوان قاعدة لبناء اللوحات حيث اعتمدالوحشيون علي الألوان الغير ممزوجة مباشرة علي اللوحة والتي تقوم علي أساس التسطيع والألوان القوية (البغدادي، 2006م: 54).

اما البوهاوس (Bauhaus)فكان لهاتأثير كبير على الفن والهندسة المعماريةوالديكور والتصميم الخارجي والطباعة وتصميم الجرافيك، كما اعتمدت علي استخدام الألوان الأساسية، واهتمت بإظهار قيم الألوان وقيم السطوع في نتاجاتها (htt://Wikipedia.org).

كما قامت التكعيبية (Cubism) بتفتيت الأشكال باستخدام لون واحد بدرجاتمختلفة (خضر، 2004م: 57).اما أصحاب المذهب التعبيري فقد مالوالي المبالغه في إستخدام الألوان وإيجاد الدرجات اللونية الحادة في قوتها وإستخدموا الألوان سبيلاً إلى تحقيق منهجهم التعبيري(البغدادي، 2006م: 72).اماالفن البصري Optical Artمثل مرحلة متطورة من الأهتمامات اللونية، اهتم بإيجاد قيم جمالية تعتمدعلى التضاد،والعمق، والإيقاع والتجريد (أمهز، 1996م: 359). اما الفن البصري فبدأوا بمحاولات هما لأولى التي اقتصرت على استخدام اللونين الأبيض والأسود، لان شدة التباين بين اللونين يؤدي إلى تفاعل المساحات المتقابلة فيشعرالمشاهد بالحركة. ثم تطورت محاولات الفنانين البصري ينفي تحقيق الإيهام البصري باستخدام الألوان الباردة والحارة، فالألوان الباردة(أمهز، 1996م: 357).

التربية الفنية للأطفال:

ان التربية الفنية تشكل الجانب المهم من التربية التي تهدف الى بناء الشخصية عن طريق الفن، فان الطفل لا يصبح كاملا الا اذا نمت عنده مفاهيم للتذوق ولتحقيق ذلك ينبغي ايجاد بيئة فنية ومنه جفني يساعده في ذلك البناء وحتى يفكر ويعي ويحس وينمو بعملياته العقلية والجسدية (البسيوني، 1969م: 209).وبذلك فان للتربية الفنية دورا مهما وخاصا في تكامل الشخصية اذا نجوهرها الوجداني يركزعلى حقائق سليمة ومبتكرة تاكيد اللقيم وتحسين اللاداء التعليمي (البسيوني، 1954م: 107). "فالتربية هي تشجيع النمو، ولكن بغض النظرعن النضج الجسمي، فان النمولايبديالا في التعبير –سواء كان علام اتورموزاسمعيها مبصرية(ريد، 1975م: 24).

مراحل الطفولة:

ومن الضروري أننفهم هذه المرحلة الحرجة والحساسة في حياة الإنسان، فالطفولة ليست مرحلة واحدةفالإنسان يمر عبر مراحل مختلفة تشكل أساساً لبناء شخصيته، ويرى أريكسونArixon في نظريته حول النمو النفسي وجود ثمانية مراحل لحياةالإنسان هي:

1.الرضاعة:Infancy

2.الطفولة المبكرة:EarlyChildhood

3.عمر اللعب:Play Age

4.عمر المدرسة:School Age

5.المراهقة: Adolescence

6.الرشد المبكر: Young *Adulthood*

7.الرشد: Adult hood

8.النضج:Maturity (أبو أصبع:2004م) نقلاً عن(Perkins، 1975م:241).

أهداف التربية الفنية:

ان اهداف التربية الفنية جزءاً متمم ًالاهداف التربية بشكل عام باعتبارها وسيلة من الوسائل التييعتمدعليها في تنمية الناحية العاطفية لدى الطفل من خلال تلقيه للفن الذي يغني الاحساس والعاطفة بقيمة العمل الفني

الذاتي، وبالتالي سيؤدي الى تمكنه من التعبيرعن نفس هو انماء قدرته على الرؤية الفنية للطبيعة وللاعمال الفنية وللاحساس بما توحيبه من معان وقيم جمالية من خل التربية الوجدان وتدريب الحواس لدى الطفل وكيفية استخدامها. فالتربية الفنية الجمالية تصبح عملية اساسية تستهدف مايأتي:-

1/ تجنب التوترالطبيعي بجميع اشكال الادراك والاحساس.

2/ تحقيق التناسق بين الاشكال المختلفة للادراك والاحساس ببعضها البعض وتحقيقها يضافي علاقة تلك الأشكال بالبيئة.

3/ التعبيرعن الفكربالصيغة المدركة.

4/ التعبيرعنالاحساس بصيغ قابلة للنقل (ريد، 1975م: 20 ى- 21).

التذوق الفني وأهميته للطفل:

أن التذوق الفني (Art Appreciation) يعني بالتقييم والتعرف على الأشياء من خلال الممارسة، والألفة بين المتعلم والأدوات والخامات، أيضاً بالقدرة على الاستجابة التيي مر بها المتذوق الفني من قبول أو رفض للموضوعات ذات الطابع الجمالي والفني. والتذوق وعيوتن بيهوحيوية والانتباه له دائماً درجات، وهو يزداد شدةً، أو ينقص باختلاف حالات الإدراك والتأمل الكامل قبل الفهم والتذوق،هوحصولناعلى المتعة الجمالية التي تتأتى من تلاؤم بين صورة الموضوع وفعل وملكات الذات المدركة للموضوع، والتذوق يعد مهارة يجب أن تصقل وتدرب، ومن ثم يتطلب توجهاً وطريقة للرؤية من نوع خاص، وانتباهاً معيناً يحدد أسلوب الرؤية، لأنه يشكل مجموعة من الكيفيات الحسنة الناتجة عن الكيفيات الجمالية التي يدركها العقل، ويحققها من خلال الوعي، والمتذوق يحدد قيمة هذه الكيفيات الحسية للتمتع بها (Day، 1997م: 293).

فالتذوق الفني هدف من أهم أهداف التربية الفنية، فالخبرات الفنية التي يكتسبها الأطفال تنمي لديهم القدرة على تذوق تعبيرات الإنسان الابتكارية، فالطفل الذي ليسلديه حسكاف للجمال لايكون أي شيءعنده لهم عنى.

ويمرالتذوق الفني بعدة مراحل وهى :

- مرحلة البحث والمعاناة : وهى البحث والتنقيب عن العلاقات الجمالية التي تنقل الموضوع الذي يراه والذي يثيران تباهه بهدف الكشف عن العوامل التي تحقق الاستمتاع الجمالي.
- ومرحلة الاكتساب : ويكون لها الدورالأكبرفي إكساب شخصية الطفل طابعاً جمالياً، ينعكس في تعديل سلوكه، وتهذيب وجدانه .
- ومرحلة التعميم : وفيها يطبق الطفل ما اكتسبه من خبرات جمالية على سائرالمواقف التي سوف يواجهها في المستقبل. فالمراحل التي يمر بها المتذوق أثناء تذوقه للعمل الفني، من تقدير وتعاطف وإحساس، تعد بمثابة سبل مساعدة الطفل المتذوق على الاستمتاع بالعوامل الجمالية في الفن والبيئة الاجتماعية(البسيوني، 1988م: 301 – 302).

قراءة العمل الفني لدى الأطفال وتذوقه:

إن من أهم الفوائد لقراءة العمل الفني أنه يُعد مدخلاً للتذوق الفني إلي جانب ذلك أكدت الدراسات أنَّها تُكسب الأطفال مهارات مختلفة (الفرا،2007م: 118-135).

و لقراءة العمل الفني فوائد عديدة:

- تكسبه لغة جديدة هي اللغة البصرية التي تساعده على زيادة قدرته على الاتصال وفهم مجريات الأمور من حوله (Cochran،1991م:712).

تكسبه البلاغة البصرية التي تتطلب إتاحة الفرص للطفل لرؤية العمل الفني ومناقشته والتفاعل معه لكي يصل إلى المعلومات والحقائق الموجودة في العمل بنفسه (Deweny، 1980م: 92).

ديكور برامج الأطفال التلفزيونية:

لكل برنامج تلفزيوني ديكوره الخاص به الذي يميزه عن غيره من برامج ويحقق الأهداف والخصائص والأفكار التي تبرز موضوع البرنامج. اما في برامج الأطفال فغالباً ما يتم توظيف الديكور لحمل جزء كبير من الرسالة المراد ايصالها. وبالتالي يبقى امر التعامل في تصميم ديكور برامج الأطفال له من الأهمية ما يفوق كافة اشكال تصاميم ديكور البرامج الاخرى.وظهرت تقنية جديدة في تطوير الديكورالتلفزيوني أحدثت ثورة ونقلة نوعية في تخفيض تكلفة الإنتاج، حيث أنه بإعتماد هذه التقنية علي الكومبيوتر أمكن في كثير من الأحيان الإستغناء عن الموقع والديكور الحقيقيين، وإستبدالهما بموقع أو ديكور تخيلي أُنتج بواسطة الكومبيوتر مما يعني التوفر المباشر في ميزانية إنتاج المادة المصورة. وهذه التقنية الجديدة تسمي بالديكور الإفتراضي (Virtual Set)أو الأستديو الإفتراضي(Studio Virtual).

على ضوء ما تقدم تنطلق عملية تصميم ديكور برامج الأطفال وتصميم ديكور الاستديو الأفتراضي من فكرة اساسية واضحة ذات مغزى وارتباط بطبيعة الأهداف المراد تحقيقها سوا كانت تربوية أو تعليمية أو كلها معاً.

ويستدل البحث على أن للون دورٌ واضحٌ في عملية التطوير والإبداع في ديكور برامج الأطفال المختلفة فهو أحد أقوى العوامل ذات الجاذبية والتأثير في المشاهد.

القيمة الجمالية للديكور التلفزيوني:

القيمة الجمالية هي الحاجة النفسية أو الدافع الغريزي لإيجاد التوازن النفسي والطمأنينة. فالقيم الجمالية تشكل العمود الفقري لأي عمل فني، ومن دونها يفقد العمل قيمته الجمالية كما يفقد كونه عملاً فنياً، لهذا برزت الحاجة إلي تحديد اسُس تصميم العمل الفني ليتم من خلالها تحقيق المتطلبات الجمالية والتشكيلية كلها للعمل الفني. وبهذا يمكن إعتمادها بوصفها مقياساً لجودة ودرجة الإبداع وجمال العمل الفني، ولايمكن تصور نتائج الأعمال الفنية من دونها (سالم،1964م:36- 43).

القيمة التشكيلية لتصميم الديكور التلفزيوني:

تعتبر فكرة تصميم الديكور التلفزيوني هي الحصيلة الفكرية والثقافية والعلمية التي يتمتع بها المصمم(خنفر،1983م: 9). أن المصمم يكون إزاء مجموعة من العناصر والأسس التنظيمية، التي تضفي الوضوح في المجال المرئي، لتحقيق الموازنة والتناسب مع أبعاد الفضاء، لإحداث مؤثرات فاعله في عملية الجذب ولفت الأنتباه (Gravs، 1951م: 423). حيث تعدعناصر بناء التصميم التلفزيوني هي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها الفنان المصمم،وسميت بعناصر بناء التصميم أو التشكيل نسبة إلي إمكانياتها المرنة في اتخاذ أي هيئه وقابليتها للاندماج والتآلف والتوحد بعضها مع بعض لتكون شكلاً كلياً للعمل الفني المصمم.

فهذه المجموعة من العناصر والمفردات في التصميم التلفزيوني تحمل قيماً فنية تتوافق فيما بينها شكلياً لإيصال مفهوم التصميم إلي البعد التشكيلي وحركته وإيقاعه، وما هيته البصرية (Gravs&Other، 1951م: 112).

مناقشة وتحليل العينات:

أن البحث تضمن للعديد من النمازج لكن الورقة شملت اثنان فقط منها:

عينة (رقم 1):

(1)

www.6toyor-aljana.com

قناة طيور الجنة:

اسم البرنامج: أشكال و الوان

يقع التصميم على قياس صغير جداً إذ لا يتجاوز امتداده الأفقي (3 أمتار) الأمر الذي يتناسب مع التقاط صورة قريبة جداً (بسط). وهو تصميم شبه مغلق كونته علاقات تصميمية ربطت بين سطوح ثنائية الأبعاد ومجسمات ثلاثية الأبعاد. وقد تألف من قسمين: قسم رئيس خلفي مثلته وحدات مسطحة تم وضعها بزاوية قائمة ضمن فضاء على هيئة ركن من الداخل، مثلث الحدود النهائية لتصميم حوى فضاء ثلاثي الأبعاد. اما القسم الثاني فقد تألف من مجسمات ثلاثية الأبعاد تقدمت للأمام متضمنة فضاءً بينهما وبين السطوح الخلفية مثلت مركزاً للفعاليات البصرية القادمة أو المحتمله. وقد تم التعامل مع القسمين بمستوى واحد فيما يتصل بقيمة اللون ودرجته الضوئية.

تضمنت الوحدات المسطحة تراكب اشكال هندسية بسيطة – مربع – مستطيل – مثلث – دائرة. بقيم لونية متقاربة – بلون أخضر– لون أزرق – لون أحمر. أدي تراكب اشكال هندسية متداخلة توحي بالغور والبروز إلى ظهور حالات واضحة من الأغناء البصري عبر تلك الأشكال الهندسية البسيطة الغائرة

والبارزة ذات الألوان المتباينة السطوع، كما أدت إلي تحريك العين في انتقالها بين الأشكال الهندسية داخل المسطحات بتأثير تكرار وتقارب الوانها التي تحمل قيم لونية مختلفة، ونتج عن تكرار اللون بمساحاته المتباينه منظومة ايقاعات غير رتيبة عملت على ربط أجزاء التصميم معاً محققة وحدة تصميمية متقنة.

تجمعت في وحدة الجانب الأيسر من التصميم اشكال هندسية بسيطة بقياسات مختلفة في محاولة لإيجاد معادل بصري يوازن الوحدات الثلاث موضوعياً (علامات شكلية) للوحدات الموزعة على الجانب الأيمن.

لقد أدى مجمل التوظيف اللوني للوحدات المسطحة وتراكب الأشكال الهندسية البسيطة فضلاً عن صغر الأمتداد ومحدوديته إلى ظهور علاقات شد بصري متقنة أسهمت في تحقيق الوحدة ونجاح الفكرة التصميمية بدلالاتها التعبيرية والرمزية. وتم تشبع الطفل بالأدراك للوحدات سريعاً لبساطة الأشكال الهندسية من ناحية الخطوط والألوان، وعلاقة الأشكال ببعضها تمثل للطفل مصدر مهم للأبتكار الفني.

لقد سعى المصمم لتحقيق الموازنة اللونية عن طريق التقابل اللوني وذلك من خلال تفاعل الألوان المتقابلة اللون الأحمر واللون الأخضر.

نتج الأنتقال التدرجي في الحجم من الكبير إلى الصغير وتنوع الألوان إلى حركة داخل التصميم أثارت انتباه المتلقي وجعلت عينه تتنقل بحثاً عن دلالات تعبيرية وجمالية تغني من قيمة المفردات أو الأشكال الهندسية البسيطة. وفضلاً عن الألوان الرئيسية التي تم استخدامها في التصميم احدث المصمم زيادة في عمق الميدان من خلال توظيفه لقيمتين ضوئيتين:

الأولي: عالية جداً (الأبيض) لم يتم ادراكها بوصفها سطحاً متقدماً بل ادركت انفتاحاً فضائياً ممتداً (منافذ). واسهم الأبيض في رفع المستوى العام للقيمة الضوئية في كل التصميم في ظروف استخدام كثافات لونية منخفضة القيمة نسبياً.

اما الثانية: تمثلت بالأسود الذي تم توزيعه على هيئة فواصل بدت عمقاً ممتداً ايضاً في فضاء التصميم، ساهمت في أبراز كل القيم اللونية متقدمة عليها. أكد هذا الخداع البصري ظهور تدرجات للقيمة العالية الأنخفاض نتيجة سقوط ظل في اقصى اليسار.

أدى الأكثار من استخدام اشكال هندسية بسيطة إلى تحقيق سرعة واضحة في التشبع بالأدراك البصري لكل شكل حسب قوة جذبه البصري (قواه اللونية) الأمر الذي أدى إلي تراكم ادراك الوحدات معاً بصورة سريعة (تنوع وحدات شكلية) لتتم عملية المسح الشامل للتصميم وتحقيق الوحدة في زمن وجيز، محققه المعنى التعبيري لأسم البرنامج (اشكال والوان).

عينة (رقم 2):

(1)

www.qmm1.com

قناة المجد للأطفال:

اسم البرنامج: برنامج البيت

جرى تصميم الديكور بقياس مفتوح ومتسع نسبياً.

لقد تضمن العمل أستخدام واسع لعدد وافر من الألوان الأساسية ذات التباينات الواضحة الأمر الذي احدث ارباكاً وتشويشاً كبيراً، إلا أنه يمكن استشعار سيادة نغمة لونية عامة متمثلة في اللون البرتقالي بسبب الأنتشار النسبي للون البرتقالي نفسه في مساحة مقدرة، وكذلك امكانية استلام اللونين، اللون الأصفر واللون الأحمر معاً بسبب تقارب مواقعهما ليمتزجا داخل العين ويتم ادراكهما لوناً واحداً وذلك بتأثير الأنتشار الواضح للون البرتقالي المتميز بكونه لوناً مضاءً يشد الأنتباه اليه اولاً.

في مقابل الألوان الدافئه توزعت على مساحات واسعة مجموعة من الألوان الباردة فأحدثت تنوعاً ساهم في تنقل حركة العين وتحقيق الموازنة اللونية ، إلا أن توزع بعضها على طرف الديكور أضعف من أهتمام المشاهد لها فتراجعت بعيداً عن استلامها المباشر تاركة المجال المرئي لسيادة نغمة لونية برتقالية.

وقد افادت النغمة البرتقالية من ارتباطها بهيئات عمودية تحققت لها سيادة تصميمية في ظروف انتشار الألوان المكملة ضمن امتدادات افقية ساكنة.

يتم ادراك التجريد النسبي لبيئة الطفل بطريقة سريعة، وادراك العين للهيئات الملونة أيضاً، فيتركزانتباه الأطفال على الألوان داخل التصميم ويبين ذلك الأنتباه على مدى شغفهم وحبهم لممارسة الرسم والتلوين، واللعب والأستمرار فيه ويؤكد على ذلك السعة الواضحة التي اتخذها المصمم قياساً لتصميمه.

وعلى الرغم من الأتساع الواضح للفضاء التصميمي إلا أن تموضع لون أحمر عالي التشبع في مساحة مقدرة من الخلفية قد أحدث خللاً تصميمياً كبيراً، إذ قلل من عمق الميدان واضعف من الجاذبية البصرية للتباينات اللونية الأخرى. كان الأفضل استبدال هذا اللون بأي من القيم اللونية الباردة أو الحيادية أو خفض تشبعها اللوني لتظل المعادلة اللونية متوازنة وتتاح مجدداً فرص اظهار عناصر لاحقة.

الخاتمة:

سعي هذا البحث إلي تحقيق اهداف عديدة تركزت في مجملها علي المشكلة الرئيسة له. وتناول عرض وتحليل بعض العينات التي ساهمت في الأدراك الحسي والبصري للعلاقات البنائية التي تنميالمهارات لدي الطفل، و يمكن أن تحقق العلاقات البنائية للتصميم قيماً موجبة، توجه سلوك الطفل وتساعده على التفكير فيها لتطبيقها وتطوير ذائقته الفنية والجمالية. وفيما يلي عرض موجز لما تم الوصول إليه من نتائج:

- حققت بعض التصاميم نجاحاً في تحقيق الألوان لدورها في التعبير وذلك من خلال:

(أ) تحقق أنسجاماً بين التكوينات الشكلية وعلاقاتها اللونية برابط البساطة في كل ونجد ذلك في (1)

- تم توظيف اللون في الديكور بوصفه دال ورامز لمعنى الفن عموماً ونجد ذلك في (3)
- تحققت أسبقية أستلام للفعاليات البصرية اللونية على التباينات الضوئية بتأثير سيادة جو لوني عام ونجد ذلك في (3)
- اظهرت بعض التصاميم اتقاناً في بناء علاقاتها اللونية ويتضح ذلك في:

(أ) أدى التحكم في درجة السطوع إلى احداث إغناء بصري واضح ونجد ذلك في (1)

- تكرار نفس اللون في مساحات مختلفة احدث ايقاعاً غير رتيباً ونجد ذلك في (1)
- تم اظهار الهيئات الرئيسة عن طريق الألوان ذات الطبيعة الحارة والقيم الضوئية العالية فضلاً عن التمركز في مواقع مؤثرة ونجد ذلك في (2) شكل لون الأرضية قاعدة اساس لبناء العلاقات اللونية للتصميم ونجد ذلك في (2)
- أدى اتقان وضبط الفعاليات اللونية القوية ومسافاتها الفاصلة دوراً في تقوية علاقة الشد البصري واحكام المعادلة البنائية للتصميم ونجد ذلك في (3)
- تم بناء المعادلة اللونية على اساس تقابل وتفاعل الألوان المكملة ونجد ذلك في (1)
- تم بناء المعادلة اللونية على اساس نشر جو لوني عام في المسطحات الخلفية لاحتضان فعاليات لونية تباينيه ونجد ذلك في (2،4)
- تم تمثيل العمق الفضائي بصور مسطحة يحاكي وصفها التمثيل الحقيقي للأبعاد الثلاثة ونجد ذلك في (3)
- ساهمت القيم اللونية للأزياء في تشديد التركيز على الشخوص ومقدمي البرنامج من خلال:

(أ) شدة التشبع اللوني وحرارة الألوان ونجد ذلك في (3)

- أدى استخدام الحياديات اللونية "الأبيض، الأسود والرمادي" إلى زيادة في عمق الميدان وابراز البعد الثالث ونجد ذلك في (1، 3)

- تم اظهار الهيئات الرئيسة عن طريق الألوان ذات الطبيعة الحارة والقيم الضوئية العالية فضلاً عن التمركز في مواقع مؤثرة ونجد ذلك في (2)
- أظهرت بعض التصاميم ضعفاً واضحاً في بناء علاقاتها اللونية، وقد تمثل ذلك في:

(أ) انخفضت القيمة الحقيقية لبعض الجاذبيات اللونية المؤثرة بسبب توزعها على اطراف بعيدة في التصميم ونجد ذلك في (4)

(ب) حدث ارباك وتشويش في بعض التصاميم بسبب نشر عدد وافر من الألوان عالية التباين ونجد ذلك في (4، 5)

(ت) أدى خفض تباينات القيم الضوئية إلى ضعف استلام تنوعات القيم اللونية ونجد ذلك في (3)

(ث) أظهرت بعض الديكورات خللاً واضحاً في تصميمها بسبب وضع الوان حارة شديدة التشبع في خلفيتها ونجد ذلك في (4)

(ج) أنخفضت القيمة التعبيرية والجمالية لهيئات مهمة بسبب ضعف تباياناتها اللونية فضلاً عن صغر قياسها وموضعها الطرفي ونجد ذلك في (5)

توصيات البحث:

يوصي الباحث بالاتي:

1/ فهم العلاقات البنائية واللونيةللتصميم التي تؤدي إلى الأدراك البصري وتنمية الأدراك الحسي والمهارات لدى الطفل.

2/ التصاميم المتسعة القياس يجب التفكير في الأرضية كجزء مؤثر في التصميم.

3/ يفضل أن تصمم تقسيمات المساحات المتسعة بلأستقلال النسبي لا النشر العشوائي.

4/ ضرورة مراعاة الحركات الأتجاهية المؤثرة في تحقيق المسح الشامل للتصميم.

5/ ضرورة تحقيق الأنسجام التصميمي العام والهيئات المضافة.

6/ مراعاة التناسب الضوئي بين المسطحات المضيئة والهيئات المضأة عندما يتم اشراكها معاً في التصميم.

7/ مراعاة العلاقات المكانية بين الألوان الحارة والألوان الباردة بما يحقق وضوحاً في عمق الميدان.

مقترحات البحث:

1/ القيام بدراسة تتضمن العلاقات البنائية للعمل الفني واثرها على المشاهد في مناهج التربية الفنية خاصة لزيادة الاهتمام في الآونة الأخيرة بإثارة الأسئلة حول التربية الفنية وأدوارها، وأهميتها.

2/ استحداث دروس خاصة بالمنهج التعليمي للتربية الفنية.

3/ تزويد كليات أقسام التربية الفنية بمقررات عن تحليل الأعمال الفنية ليتم تدريسها لطلاب التربية الفنية.

المراجع:

اولاً:الكتب العربية:

1/ **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، دار المشرق بيروت، دون تاريخ.

2/ امهز.محمود:**التيارات الفنيةالمعاصرة**،شركةالمطبوعات للتوزيع والنشر، لبنان،بيروت، ط (1):1996م.

3/ الهاشمي. محمد الهاشمي،**الأتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط (1): 2001م.

4/ الشفيع. الشفيع بشير، **مدخل إلى التذوق الفني**، دار الأندلس، حائل السعودية: 2007م.

5/ البغدادي. احمد عبد اللطيف، **التصوير بين التقنية والتعبير في الفن الحديث**، دراسة في التقنيات والتعبير بالألوان ذات الوسائط المائية، مكتبة نانسي دمياط،القاهرة، مصر، ط (1): 2006م.

6/ البسيوني. محمود،**اسس التربية الفنية**(تطبيق اساليب التفكيرالعلمي للتربية الفنية) ط١،دارالمعارف،مصر:1954م.

7/ البسيوني.محمود، **قضايا التربية الفنية**، القاهرة،دارالمعارف،مصر:1969م.

8/ البسيوني.محمود،**طرق تعليم الفنون**،القاهرة،دارالمعارف، مصر، ط (13):1988م.

9/ بل. كلايف، **الفن**، ترجمة: د. عادل مصطفى، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، ط (1): 2001م.

10/ حمودة. يحي،**التشكيل المعماري**،مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، مصر: 1977م.

11/ خنفر. يوسف،**أسس التصميم الداخلي وتنسيق الديكور**، الأردن، دار مجدلاوي للتوزيع والنشر: 1983م.

12/ ريد.هربرت، **تربية الذوق الفني**، ترجمة: يوسف ميخائيل اسعد، دار النهضة العربية، دون، ط(1):1975م.

13/ ريد. هربرت،**معنى الفن**، ترجمة: ساميخشبة، مراجعة: مصطفى حبيب،دارالشؤونالثقافية العامة، بغداد:1986م.

14/ سالم. محمد عزيز، **القيم الجمالية**، دار المعارف، مصر، 1964م.

15/ عبد الحافظ. سلامة،**وسائل الأتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار الفكر للطباعة، الأردن، عمان، ط (3): 2001م.

16/ عثمان. شهاب سليمان، **مدخل لدراسة قانون حقوق الأنسان**، دار النهضة العربية،،القاهرة، مصر،ط(1): 2008م.

17/ كيوان. عبد، **الرسم بالألوان الزيتية**، دار ومكتبة الهلال،بيروت، لبنان، ط (1)، 1990م.

18/ لبد. عبدالكريم محمد، **الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الفنية**، مطبعة المقداد،غزة، دون، ط (1): 1999م.

ثانياً: الرسائل العلمية:

19/ أبو أصبع. صالح خليل،**التلفزيون وتأثيره في حياة الأطفال وثقافتهم**، رسالة علمية، عمان، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع: 2004 م.

20/ الفرا.إسماعيل صالح،" **مهارة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعلمية**" ،جامعة القدس المفتوحة، خان الخليل،فلسطين:2007م.

21/ طارق عابدين إبراهيم،**مرتجيات الألوان في تنمية كفايات التذوق الجمالي (علي تجربة طالب التلوين)**، رسالة دكتوراة في التربية الفنية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان: 2006م

22/ صلاح الدين الفاضل ارسد،**التشكيل في الإخراج المسرحي المعاصر (دراسة جمالية عن دور الفنان التشكيلي في المسرح المعاصر)**.ماجستير في الفنون، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، الخرطوم، السودان: 1997م.

ثالثاً: المجلات التربوية ودوريات النشر:

23/ لانجر.سوزان، **الادراك الفني والضوء الطبيعي**، ترجمة: راضي حكيم، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد٢،السنة الرابعة،1984م .

رابعاً: الكتب الاجنبية:

24/ Cochran. I. m, Visual Educations, International Encyclopedia of Curriculum: 1991.

25/ Dewney, mathewt: pictures as Teaching aids: using The pictures in history Textbooks social Education Vol. 44 , No. 2. Withot: 1980.

26/ Gravs, Matland, (the art of color and design) McGraw Hill book Company Inc. N. Y. London.Withot: 1951.

خامساً: المواقع الإلكترونية:

27/ www.6toyor-aljana.com

28/ www.qmm1.com

الملاحق:

استمارة محاور التحليل

1/ قياس التصميم.

2/ التكوين والبناء العام.

3/ العلاقات البنائية.

4/ المعادلات التصميمية.

5/ العلاقات اللونية.

6/ المعادلات اللونية.

7/ الفكرة التصميمية.

8/ الدلالات التربوية.

1/ **قياس التصميم:**

صغير، متوسط، كبير.

2/ **التكوين والبناء العام:العلاقات الفضائية والعلاقات الشكلية**

فضاء مغلق، فضاء مفتوح، فضاء ممتد، تداخل اشكال، انعزال اشكال، تفاعل قوى شكلية، فضاءات، هيئات ثانية الأبعاد، هيئات ثلاثية الأبعاد.

3/ **العلاقات البنائية:قوى الشد الرابطة**

ترابط اشكال، تقارب مكاني، انعزال في الفضاء، ربط لوني، ربط ضوئي، ربط حركي "قوى اتجاهية".

4/ **المعادلة التصميمية:علاقة الأجزاء مع بعضها البعض ومع التصميم العام**

علاقات فضائية، علاقات شكلية، علاقات لونية، علاقات مكانية، حركات اتجاهية، النسبة والتناسب اللوني، النسبة والتناسب والشكلي.

5/ **العلاقات اللونية:الجو اللوني العام أو السائد**

التباينات اللونية، الأنسجام اللوني، التقابل اللوني، التضاد اللوني، الحياد اللوني، القيمة الضوئية اللونية.

6/ **المعادلات اللونية:**

انسجام لوني، تقابل لوني، ايقاع لوني، تقابل لوني ضوئي، انسجام لوني ضوئي، سيادة لون "تمركز لون" تنوع لوني، التوازنات اللونية، القيمة الدلالية للون.

7/ **الفكرة التصميمية:**

دلالة العنوان، الموضوع، المفردات البصرية، دلالة مباشرة.

8/ **الدلالة التربوية للتصميم:**

تشبع ادراكي، تنمية الروح الخيالية، تنمية المعرفة والأستكشاف، تنمية الأحساس الجمالي والذوق الفني، تجديد الروح الابداعية والأبتكارية، دعوة للتفكير والتأمل والتعبير.